

## الشارقة للكتاب» تبحث التعاون مع ناشرين إيطاليين»



ناقش وفد هيئة الشارقة للكتاب خلال مشاركته في معرض تورينو الدولي للكتاب بإيطاليا، إمكانات العمل المشترك مع نخبة من الناشرين والوكلاء الأدبيين، والتقى عدداً من كبار الكُتّاب والرسميين الإيطاليين والعالميين لبحث سبل التعاون خلال فعاليات معرض الشارقة للكتاب، ومهرجان الشارقة القرائي للطفل. وعرض الوفد الرؤية التي تنطلق منها الهيئة من خلال الإدارات التابعة لها، وأبرز الأنشطة التي تنظمها على مدار العام في الشارقة، حيث عقد وفد الهيئة المشارك سلسلة من لقاءات العمل، والجلسات النقاشية مع ممثلي ورؤساء مؤسسات ثقافية، ومديري دور نشر، ووكلاء أدبيين، وإعلاميين، بحثوا خلالها الفرص الاستثمارية والثقافية التي تقدمها «مدينة الشارقة للنشر»، وأهم المميزات التي تتمتع بها الشارقة على مستوى الحراك الثقافي في الوطن العربي والشرق الأوسط.

اجتمع الوفد خلال برنامج لقاءاته، مع إيلينا باسولي، مديرة معرض بولونيا للكتاب، لبحث سبل التعاون، والشراكة الثقافية، وفتح قنوات التواصل البناء بين تجربة معرض الشارقة الدولي للكتاب، ومعرض بولونيا، حيث قدّم الوفد صورة تفصيلية لما يتيح معرض الشارقة من فرص، وما يستضيفه من ناشرين، وكتّاب سنوياً، باعتباره محركاً محورياً للفعل الثقافي في المنطقة والعالم العربي.

وقال أحمد العامري، رئيس الهيئة: «تحمل مشاركة الهيئة في معرض تورينو الكثير من الرؤى والاستراتيجيات، فهي

تأتي ضمن خطة متكاملة وجه بها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حين أكد على أهمية الانفتاح على التجربة الثقافية الغربية، وتعميق العلاقات المعرفية والإبداعية معها، لتحقيق رؤيته في حوار الثقافات، إذ تنظر الهيئة إلى المشاركة من زاويتين؛ الأولى تتمثل في تدعيم وبناء جسور من التواصل مع المثقفين والناشرين لإغناء فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب، والثاني يتجاوز ذلك، ويتراكم مع غيره من المشاركات لبناء قاعدة من الحوار البناء بين الحالة الإبداعية والثقافية في العالم العربي وما يقابلها في المشهد الأوروبي».

وأضاف: «نجحت الهيئة خلال مشاركتها في المعرض، في تقديم صورة حيّة عن الفرص التي توفرها «مدينة الشارقة للنشر»، إذ أبدى الكثير من الناشرين الإيطاليين والأوروبيين بصورة عامة اهتماماً واضحاً بالمدينة، وناقشوا الخدمات التي تقدمها على مستوى سوق الكتاب العالمي، وانعكاسه على الشرق الأوسط والعالم العربي، الأمر الذي يجعل المشاركة فرصة للتعريف برؤى الشارقة وما تطمح لتحقيقه للثقافة الإنسانية بصورة عامة، والثقافة العربية بشكل خاص».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024